

دراسة مقارنة لأنماط الاستهلاكية للغذاء وخطوط الفقر في مصر

د/ محمود عبد التواب عرفة

مدرس

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

د/ عطيات محمد السعيد أبو زايد

أستاذ مساعد

مقدمه :

تعانى مصر كدولة نامية العديد من المشاكل الاقتصادية، والتي من أبرزها مشكلة الفقر. وقد تزايدت في الآونة الأخيرة اهتمام الهيئات والمنظمات العالمية بدراسة الفقر نظراً لتزايد أعداد الفقراء على مستوى العالم بصفة عامة وعلى مستوى الدول النامية بصفة خاصة. ووفقاً لتقارير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، قسمت دول العالم وفقاً لترتيب قيمة دليل التنمية البشرية إلى: دول ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً وتتراوح قيمة دليل التنمية البشرية لها في المدى (٠,٧٩٣ - ١)، ودول ذات تنمية بشرية مرتفعة إذا كانت قيمة دليل التنمية البشرية لها تتراوح في المدى (٠,٦٩٨ - ٠,٧٩٣)، ودول ذات تنمية بشرية متوسطة إذا كانت قيمة دليل التنمية البشرية لها تتراوح في المدى (٠,٥٢٢ - ٠,٦٩٧)، ودول ذات تنمية بشرية منخفضة أقل من ذلك. وتعد مصر أحد الدول متوسطة التنمية حيث بلغ دليل التنمية البشرية نحو ٠,٦١٤، ٠,٦٢٠، ٠,٦٤٤، ٠,٦٩٠، وجاءت في المركز ١٢٣، ١٠١، ١١٣، ١٠٨ من إجمالي ١٨٢، ١٦٩، ١٨٧، ١٨٨ دولة على الترتيب، كما بلغ خط الفقر الوطني حوالي ١٦,٧%، ١٦,٧%، ٢٢%، ٢٥,٢% للاعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٥ على الترتيب، وذلك وفقاً لتقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة (١).

وتعتبر التغيرات في الدخل الفردية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نمط استهلاك المجموعات السلعية المختلفة، ويختلف هذا التأثير من سلعة لأخرى وفقاً لأهمية وأفضلية هذه السلعة بالمقارنة بالسلع الأخرى. وعموماً فإن الفرد يظهر سلوكاً رشيداً في أثناء قيامه بإشباع حاجاته عندما يعمل على الوصول إلى أقصى قدر من المنفعة في حدود موارده المحدودة، وقد توصل إنجل Engel إلى أن نسبة الإنفاق على الغذاء تزيد كلما قل دخل الأسرة مع ثبات العوامل الأخرى، كما أن نسبة المنفق على الملابس والسكن تظل ثابتة تقريباً، في حين تزداد نسبة ما ينفق على السلع الكمالية عند زيادة الدخل (١٠).

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الفقر من أهم المشاكل التي تعوق عملية التنمية الاقتصادية كما تعتبر من أهم الأسباب للكثير من المشاكل الاجتماعية والظواهر السلبية في المجتمعات، وتزداد حدة الفقر في الدول النامية والتي منها مصر، لذا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: هل يحدث تغير للنمط الاستهلاكي الغذائي والفقر زمنياً وفي أي اتجاه؟.

أهداف البحث:

إنطلاقاً من المشكلة البحثية للدراسة، فإن أهداف البحث تمثل في:

- التعرف على نمط استهلاك المجموعات السلعية الغذائية المختلفة.
- تقدير خطوط الفقر بتقدير خط فقر الغذاء، وخط فقر غير الغذاء وخط الفقر المطلق.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على الطريقتين الوصفية والكمية، حيث تم قياس نماذج الإنحدار في الصور المختلفة وذلك لاختيار الصورة الأفضل لتقدير مرونة الإنفاق وهي كالاتي:

- نماذج تحليل ظاهرة الإستهلاك العائلي (٦):

إن الطلب على أي سلعة أو خدمة معينة يعتمد على عدة عوامل ومن أهمها: دخل المستهلك، وسعر السلعة، وسعر السلع البديلة، ونوعية السلعة، وذوق المستهلك، ويمكن صياغة ذلك كالاتي:

$$y_i = f(p_1, p_2, p_3 \dots p_n, x_i, h)$$

حيث: y_i : تمثل الكمية المطلوبة من السلعة، x_i : يمثل دخل المستهلك، p_i : يمثل سعر السلعة أو المجموعة السلعية، h : يمثل ذوق المستهلك.

وحيث أن بحوث ميزانية الأسرة (الدخل والإنفاق) تنفذ خلال فترة زمنية قصيرة المدى عادة ما تكون

$$p_i = p, \quad i = 1, 2 \dots n$$

وكذلك يفترض فيها عدم تغير أسعار السلع خلال فترة الدراسة أي أن:

$$y = f(x) \quad \text{حيث: } y: \text{ تمثل الكمية المطلوبة من السلعة، } x: \text{ يمثل دخل المستهلك.}$$

وحيث إن الدخل يلعب الدور الأساسي في تحديد حجم الطلب على السلع الاستهلاكية، فكلما إزدادت

معدلات دخل الفرد زادت مقدرته الإنفاقية على مختلف السلع الاستهلاكية، وعادة عند الإستفسار عن الدخل

يتم عدم إعطاء البيانات الدقيقة وغالبا ما يكون الدخل المصرح به يختلف عن الواقع، وفي هذه الحالة فإنه

يفضل إستخدام المجموع الكلى للإنفاق الإستهلاكي بدلاً من الدخل، حيث إن إستخدام مجموع الإنفاق الكلى

يعطى معامل الارتباط أكبر من معامل الارتباط الذى يعطيه النموذج عند إستخدام الدخل كمتغير مستقل،

إضافة إلى ذلك فإن إستخدام المجموع الكلى للإنفاق بدلاً من الدخل يعطى نتائج منطقية تتسجم مع النظرية

الإقتصادية، وبناءً على الفرضيات يمكن كتابة العلاقة السابقة بالشكل التالى:

$$y_{it} = f_i(x_t)$$

حيث: y_{it} : يمثل مقدار الإنفاق على السلعة i ، x_t : يمثل مجموع الإنفاق الكلى على السلع والخدمات.

والعلاقة بين دخل الأسرة وإنفاقها الإستهلاكي على مختلف السلع والخدمات كما بالشكل البياني، ويمكن أن

تأخذ هذه العلاقة العديد من الصيغ الرياضية التى تعبر عن

العلاقة بين الإنفاق الاستهلاكي لسلعة ما وإجمالى الإنفاق

على السلع والخدمات المختلفة.

الدالة الخطية: الميل الحدى للإستهلاك ثابت وهذا

يعنى أن الإنفاق على السلعة يستمر بالزيادة أو بالنقصان

وذلك كلما تغير الدخل بالزيادة أو بالنقصان وهذه الخاصية

لا تتناسب مع أصحاب الدخل المرتفعة كما أنها لا تتناسب

مع أصحاب الدخل الضعيفة، أى لا تتناسب إلا مع أصحاب

الدخل المتوسطة، وأن المرونة الداخلية لها تقترب من الواحد كلما زاد الدخل، ومن عيوب هذه الدالة غير

مناسبة للمجاميع السلعية التى يصل إستهلاكها حد الإشباع.

الدالة المعكوسة: المرونة الداخلية لهذه الدالة تتناسب عكسياً مع أى زيادة فى الدخل وتتأثر قيمتها

بشكل كبير عند الدخل المنخفضة والمتوسطة ولهذا فهى تصلح لكل مستويات الدخل العليا، وفى الغالب لا

تستعمل هذه الدالة فى دراسات الإستهلاك.

الدالة التربيعية: الميل الحدى للإستهلاك يزداد مع كل زيادة فى الدخل وكذلك بالنسبة للمرونة

الداخلية، لذلك فهى قليلة الإستخدام فى تحليل الإستهلاك العائلى.

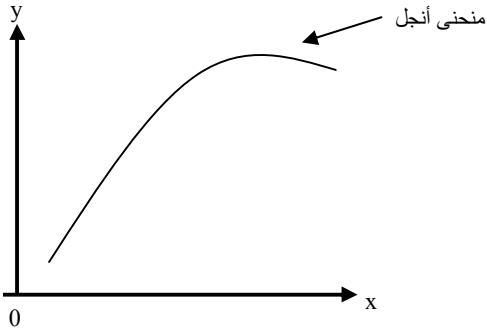
الدالة نصف اللوغارتمية: الميل الحدى للإستهلاك لهذه الدالة يتناقص مع كل زيادة فى الدخل. وأن

مرونة الطلب الداخلية تتناقص مع كل زيادة فى الإنفاق الإستهلاكي. وهذه الدالة تناسب السلع التى يميل

إستهلاكها للإشباع فى حدود الدخل المرتفعة.

الدالة اللوغارتمية المزدوجة: الميل الحدى للإستهلاك ينخفض مع كل زيادة فى الدخل وهذه الدالة لا

تكون مناسبة للسلع التى لها حد الإشباع عند مستويات الدخل المرتفعة وحتى السلع الكمالية. وأن مرونة



الطلب الدخلية لكل مستويات الدخل ثابتة، وعليه فهي غير مناسبة إذا كان الدخل كبير، وكذلك بالنسبة للسلع الضرورية التي تقل مرونتها مع ارتفاع الدخل. بالرغم من العيوب الموجودة في هذه الدالة إلا أنها من أكثر الدوال استخداماً في دراسة تحليل سلوك المستهلك وذلك لسهولة تطبيقها ولكون الميل الحدي للإستهلاك يمثل المرونة الدخلية للسلعة المدروسة.

الدالة اللوغارتمية المعكوسة: المرونة الدخلية غير ثابتة فهي تتناقص مع كل زيادة في الدخل إلى أن تقترب من الصفر. وأن الميل الحدي للإستهلاك غير ثابت فيزداد باستمرار حتى يصل إلى نقطة الإنعكاس ثم يبدأ بالإنخفاض، وتتناسب هذه الدالة مع السلع الكمالية والتي تتحول إلى سلع ضرورية.

الدالة اللوغارتمية المعكوسة اللوغارتمية: هذه الدالة تفترض أن الإنفاق يرتفع مع كل زيادة في الدخل إلى أن يصل إلى أعلى نقطة إشباع ثم يبدأ بعدها بالإنخفاض لذلك فهي ملائمة لتصنيف السلع حسب نوعيتها.

الدالة النسبية نصف اللوغارتمية: وهذه الدالة لها خصائص مشابهة إلى حد ما للدالة اللوغارتمية المزدوجة، وهي مناسبة لتحليل الطلب عند مستويات الدخل المتوسط، وقد تم تطبيق الصيغ الآتية (٧):

الصورة	المرونة	الدالة
الخطية	$\beta_1 * (X / Y)$	$Y = \alpha + \beta_1 X$
العكسية	$-\beta_1 * (1 / X Y)$	$Y = \alpha + \beta_1 (1/X)$
التربيعية	$\beta_1 + 2\beta_2 * X * (X / Y)$	$Y = \alpha + \beta_1 X + \beta_2 X^2$
نصف اللوغارتمية	$\beta_1 * (1 / Y)$	$Y = \alpha + \beta_1 \ln X$
الاسية	$\beta_1 * X$	$\ln Y = \alpha + \beta_1 X$
اللوغارتمية المزدوجة التربيعية	$\beta_1 + 2\beta_2 * \ln X$	$\ln Y = \alpha + \beta_1 \ln X + \beta_2 \ln X^2$

Y: الإنفاق الاستهلاكي على السلعة موضع الدراسة، X: الإنفاق الاستهلاكي في مصر.

ولتقدير خطوط الفقر تم استخدام نموذج الإنفاق الخطي (LES) Linear Expenditure System: حيث أن الهدف من نموذج الإنفاق الخطي هو التعرف على نمط وإتجاه طلب القطاع العائلي عند توزيع الإنفاق الكلي على مختلف السلع والخدمات. وهي عبارة عن مجموعة من المعادلات وعددها يساوي عدد السلع المدروسة، وتعد كل معادلة منها معادلة طلب خطية بدلالة الأسعار والدخول ويعد Rubin، Klein، أول من اقترح منظومة الإنفاق الخطي وذلك عام (1947) أما التغيير الإقتصادي فقد تم توضيحه من قبل Samulson عام (1947) أيضاً، وفي عام (1950) بين Stone، Geary (١٩٥٤) (١٢)، (٤) أن قياس مستوى المعيشة يعتمد على دالة المنفعة وعرفت دالة المنفعة باسم دالة المنفعة Stone-Geary utility function كالآتي:

$$\text{Max: } U = \sum_{j=1}^n \beta_j \ln(Q_j - \lambda_j), \quad \text{st: } \sum_{j=1}^n P_j Q_j = Y$$

ويتم الحصول على نموذج (LES) وذلك عند تعظيم دالة المنفعة المباشرة تحت قيد الميزانية "Budget Constraint". ولتجنب الحصول على مصفوفة شاذة (X\X) "Singular Matrix" نتيجة وجود شرط الإضافة بأن مجموع نسب الإنفاق على كل السلع بالنموذج يساوي الواحد، فيتم إستبعاد دالة إنفاق واحدة وتقدير عدد (n-1) من معادلات النموذج كالتالي:

$$P_i Q_i = P_i \lambda_i + \beta_i (Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j) \quad (1)$$

حيث: β_i = الميل الحدي لنسبة الإنفاق الإستهلاكي على السلعة (i) "Marginal Budget Share". بشرط أن $(0 < \beta_i < 1)$ ، مما يوضح أن نموذج (LES) لا يسمح بوجود حالة سلع رديئة.

λ_i = أقل كمية مطلوبة من السلعة (i) أى الحد الأدنى الذى يستهلكه المستهلك من السلعة بغض النظر عن أسعارها.

"Subsistence Expenditure" = $\sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$ أى حد إنفاق على السلع (j) ويسمى إنفاق الكفاف
 = $Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$ = دخل زائد متبقى "Supernumerary Income" منفق على السلع (j) بنسب ثابتة.
 ويتضمن نموذج (LES) مرحلتين: الأولى توضح الإنفاق الكافى ($\sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$) على السلع لشراء حد أدنى من الكميات (λ_i). والثانية توضح توزيع باقى الدخل الزائد أو المتبقى ($Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j$) طبقاً لتفضيلات المستهلك الحدى الموضحة من خلال المعلم (β_i 's) (٨).

كما يمكن أيضاً تعظيم دالة منفعة "Klein-Rubin" (٩) للحصول على نموذج (LES) كالتالى:

$$\text{Max: } U = \Phi \prod_{j=1}^n (Q_j - \lambda_j)^{\beta_j}, \quad \text{St: } \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j = Y$$

$$\text{حيث: } [\partial U / \partial \Phi > 0, \beta_i > 0, \sum_{j=1}^n \beta_j = 1, (Q_i - \lambda_i) > 0]$$

$$Q_i = \lambda_i + (\beta_i / P_i) (Y - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j) \quad (2)$$

$$W_i = (P_i \lambda_i / Y) + \beta_i (1 - \sum_{j=1}^n P_j \lambda_j / Y) \quad (3)$$

ومعادلة (٢) عبارة عن قسمة معادلة (١) على سعر (P_i)، بينما معادلة (٣) عبارة عن قسمة معادلة (١) على إجمالى الإنفاق على السلع (Y). ويكون عدد معاملات إندجار نموذج (LES) عبارة عن (2n-1)، تنقسم إلى (n-1) بالنسبة إلى (β_i)، (n) بالنسبة إلى (λ_i).

ويتمس نموذج (LES) بأنه يستوفى شروط التجانس من الدرجة الصفرية فى الأسعار والدخل، وشروط الإضافة والتماثل. وإذا كانت قيمة ($\lambda_i < 0$) فهذا يعنى أن الطلب على السلعة يكون مرناً. وقد أفترض البحث أن نسبة المنفق على الطعام والشراب من إجمالى الدخل تتناقص بزيادة الدخل - قانون Engle- وبالتالي افترض البحث أن قيمة الحد الأدنى للإنفاق على الطعام والشراب يمثل ٩٨% للفئة الأولى وذلك من قيمة الإنفاق الاستهلاكي تتناقص هذه النسبة بزيادة الانفاق فى الفئات الانفاقية المتتالية حتى تصل الى ٥٠%، وبحيث يكون التناقص متناسب مع عدد الفئات.

وقد تم استخدام طريقة الانحدار غير المرتبط ظاهرياً Seemingly Unrelated Regression (SUR) والتي تُعرف أيضاً بطريقة زيلز Zellner's Method.

ويتم تحديد الفئات الفقيرة فقراً مدقماً وذلك من تقدير قيمة خط فقر الغذاء (Z_f)، وهى تلك الفئات التى يكون إجمالى إنفاقها الاستهلاكي أقل من قيمة خط فقر الغذاء. وقد تم تقدير خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) وفقاً للطريقة التى اقترحها Ravallion (١١) وعرف فيها خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) بأنه الحد الأدنى لتكلفة (قيمة الإنفاق) البنود الأساسية غير الغذائية. حيث يتم تقدير الدالة الآتية:

$$S_i = f(h_i, y_i / Z_f)$$

والتي تعرف بدالة الانفاق النسبى أو معادلة إنجل Engle Equation، وهى عبارة عن إندجار S_i الإنفاق النسبى على الغذاء للفئة الانفاقية الفقيرة i ، كدالة فى كل من h_i متوسط عدد أفراد الأسرة فى الفئة الانفاقية الفقيرة i ، y_i / Z_f حيث: y_i إجمالى الإنفاق الاستهلاكي للفئة الانفاقية الفقيرة i ، Z_f خط فقر الغذاء، ثم يتم تقدير خط فقر غير الغذاء كالتالى:

$$Z_{nf} = \bar{y}_{nf} = \bar{y} (1 - \hat{S})$$

ثم يتم تقدير خط الفقر المطلق (Z) الذى يساوى مجموع خط فقر الغذاء (Z_f) وخط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) أى أن: $Z = Z_f + Z_{nf}$.

ومن خلال الاستعانة بالنتائج المتحصل عليها يمكن إجراء مقارنة لمستوى فقر الأسر باستخدام التغير في مؤشرات الفقر (اختبار الهيمنة العشوائية) (٥)، (١٤) ، وهو يساعد في تكوين ترتيبات رتبية للفقر خلال السنوات أو المجموعات، بمعنى إنها تمكن من ترتيب تلك الأعوام أو المجموعات تصاعدياً أو تنازلياً وفقاً لمستوى الفقر من خلال التوضيح البياني لإتجاه التغير فقط وليس نسبته. وقد يكون هذا الاختبار من الرتبة الأولى أو من الرتبة الثانية أو الثالثة، كالتالي:

الدرجة الأولى: يتضمن المقارنة البيانية لدوال التوزيع التراكمية لمؤشر الرفاهية المحدد (دخل، استهلاك) لسنوات (أو لمجموعات) الدراسة المختلفة ويطلق على منحنى دالة التوزيع التراكمي اسم منحنى حدوث الفقر حيث يُمثل النسبة التراكمية للسكان على المحور الرأسي ومتوسط الانفاق على المحور الأفقي. وبالتالي كل نقطة عليه توضح نسبة الفقر عند خط الفقر المحدد لهذه النقطة، ويقال أن التوزيع لأحد الأعوام يهيمن على الأخرى إذا كان منحنى التوزيع التراكمي لهذا العام يقع فوق منحنيات التوزيع للأعوام الأخرى عند كل مستويات الدخل أو الاستهلاك. ويمكن استنتاج أن مستوى الفقر بهذا العام يكون أعلى من الأعوام الأخرى بغض النظر عن مؤشر الفقر المستخدم أو خط الفقر المستخدم.

الدرجة الثانية: وهو مماثل للدرجة الأولى، والفرق الوحيد بينهما هو أن اختبار الهيمنة من الدرجة الثانية يتعلق بتحليل منحنيات عجز (أو عمق) الفقر، وكل نقطة على منحنى عجز الفقر توضح فجوة الفقر التجميعية وهي ناتج ضرب مؤشر فجوة الفقر في خط الفقر.

الدرجة الثالثة: يتعلق بتحليل منحنيات شدة الفقر والتي توضح المساحة تحت منحنى عجز الفقر (خاص بالدرجة الثانية)، وكل نقطة على منحنى شدة الفقر توضح مؤشر شدة الفقر (تربيع فجوة الفقر).

وقد تم الحصول على البيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك عامي ٢٠١١/٢٠١٢، ٢٠١٢/٢٠١٣.

النتائج البحثية:

النمط الانفاقي لعامي (٢٠١١/٢٠١٢)، (٢٠١٢/٢٠١٣):

بدراسة النمط الانفاقي لمجموعة الطعام والشراب بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالي ٠,٦٥، ٠,٥٩ للعامين عى الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض عام (٢٠١١/٢٠١٢) ونحو الزيادة عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١١/٢٠١٢) عند مستوى الانفاق ٢٥ الف فأكثر، مما يشير الى أن مجموعة الطعام والشراب كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٢/٢٠١٣) بالمقارنة بعام (٢٠١١/٢٠١٢)، وذلك كما يتضح من جدول (١).

بدراسة النمط الانفاقي للحبوب والخبز بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أنها من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالي ٠,٦٩، ٠,٧٢ للعامين عى الترتيب- جدول (١)، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض عامي (٢٠١١/٢٠١٢)، (٢٠١٢/٢٠١٣)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١١/٢٠١٢) عند مستوى الانفاق ٤ الاف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها ضرورية أكثر بعد هذا المستوى من الانفاق.

بدراسة النمط الانفاقي للحوم بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالي ٠,٦٧، ٠,٥٩ للعامين عى

الترتيب- جدول (١)، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض عام (٢٠١٢/٢٠١١) ونحو الزيادة عام (٢٠١٣/٢٠١٢)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند مستوى الانفاق ٣٠ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أن اللحوم كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٢/٢٠١١).

بدراسة النمط الانفاقي للأسماك بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٩٠، ٠,٨٤ للعامين عى الترتيب- جدول (١)، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض عام (٢٠١٢/٢٠١١) ونحو الزيادة عام (٢٠١٣/٢٠١٢)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند مستوى الانفاق ٢٥ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أن الاسماك كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٢/٢٠١١).

بدراسة النمط الانفاقي للالبان والجبن والبيض بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٦٨، ٠,٥٢ للعامين عى الترتيب- جدول (١)، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية للعامين قد أتجهت نحو الزيادة مما يشير الى أنها أصبحت شبه كمالية ولكن بمعدل أقل عام (٢٠١٢/٢٠١١) عن عام (٢٠١٣/٢٠١٢)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند مستوى الانفاق ٢٥ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٢/٢٠١١).

بدراسة النمط الانفاقي للزيوت والدهون بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٥٧، ٠,٤٩ للعامين عى الترتيب- جدول (١)، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض عام (٢٠١٢/٢٠١١) ونحو الزيادة عام (٢٠١٣/٢٠١٢)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند مستوى الانفاق ٢٥ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٢/٢٠١١).

بدراسة النمط الانفاقي للفاكهة بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٧٠، ٠,٦٧ للعامين عى الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية للعامين قد أتجهت نحو الزيادة مما يشير الى أنها أصبحت شبه كمالية- جدول (١).

بدراسة النمط الانفاقي للخضر بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٤٨، ٠,٤٧ للعامين عى الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الانخفاض فى العامين ولكن بمعدل أكبر عام (٢٠١٢/٢٠١١) عن عام (٢٠١٣/٢٠١٢) مما يشير الى أنها أصبحت أكثر ضرورية، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) المرونة الانفاقية لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند مستوى الانفاق ٢٠ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٢/٢٠١١)- جدول (١).

بدراسة النمط الانفاقي للسكر والاعذية السكرية بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقية حوالى ٠,٦١، ٠,٦٧ للعامين عى الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقية قد أتجهت نحو الزيادة عامى (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢)- جدول (١).

جدول (١): المرونات الاتفاقية لمجموعات الاتفاق المختلفة في حالة الدالة اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية عامي (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢)

المتوسط	+100000	-75000	-50000	-30000	-25000	-20000	-17000	-15000	-13000	-11500	-10000	-9000	-8000	-7000	-6000	-5000	-4000	-3000	-2000	2000-	السنة	مجال الاتفاق
0.65	0.63	0.64	0.64	0.64	0.64	0.64	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.65	0.66	0.66	2012/2011	الطعام
0.59	0.82	0.77	0.73	0.69	0.66	0.64	0.62	0.61	0.60	0.58	0.57	0.56	0.55	0.53	0.52	0.50	0.48	0.46	0.43	0.39	2013/2012	والشراب
0.69	0.36	0.44	0.49	0.55	0.59	0.62	0.64	0.66	0.68	0.69	0.71	0.73	0.74	0.76	0.78	0.80	0.83	0.86	0.90	0.96	2012/2011	الحبوب
0.72	0.45	0.51	0.55	0.60	0.63	0.66	0.68	0.69	0.71	0.72	0.74	0.75	0.77	0.78	0.80	0.81	0.84	0.86	0.90	0.95	2013/2012	والخبز
0.67	0.70	0.69	0.69	0.68	0.68	0.68	0.68	0.68	0.67	0.67	0.67	0.67	0.67	0.67	0.67	0.67	0.66	0.66	0.66	0.65	2012/2011	اللحوم
0.59	0.86	0.80	0.77	0.71	0.68	0.66	0.64	0.62	0.60	0.59	0.57	0.56	0.55	0.53	0.52	0.50	0.47	0.45	0.41	0.36	2013/2012	
0.90	0.68	0.73	0.77	0.81	0.83	0.85	0.87	0.88	0.89	0.90	0.92	0.93	0.94	0.95	0.96	0.98	0.99	1.01	1.04	1.08	2012/2011	الأسماك
0.84	0.89	0.88	0.87	0.86	0.86	0.85	0.85	0.85	0.85	0.84	0.84	0.84	0.84	0.83	0.83	0.83	0.82	0.82	0.81	0.80	2013/2012	
0.68	0.80	0.77	0.75	0.73	0.71	0.70	0.69	0.69	0.68	0.67	0.67	0.66	0.66	0.65	0.64	0.63	0.62	0.61	0.60	0.57	2012/2011	الألبان والجبن
0.52	1.17	1.03	0.93	0.81	0.73	0.67	0.62	0.58	0.54	0.51	0.47	0.44	0.40	0.37	0.33	0.29	0.23	0.16	0.07	-0.04	2013/2012	والبيض
0.57	0.52	0.54	0.54	0.55	0.56	0.56	0.56	0.57	0.57	0.57	0.57	0.58	0.58	0.58	0.58	0.59	0.59	0.59	0.60	0.61	2012/2011	الزيوت
0.49	0.75	0.69	0.65	0.61	0.57	0.55	0.53	0.51	0.50	0.48	0.47	0.46	0.44	0.43	0.41	0.40	0.37	0.35	0.31	0.27	2013/2012	والدهون
0.70	1.03	0.95	0.90	0.84	0.80	0.77	0.75	0.73	0.71	0.69	0.67	0.66	0.64	0.63	0.61	0.58	0.56	0.53	0.48	0.42	2012/2011	الفاكهة
0.67	1.00	0.93	0.88	0.81	0.77	0.75	0.72	0.70	0.68	0.66	0.64	0.62	0.61	0.59	0.57	0.55	0.52	0.49	0.44	0.38	2013/2012	
0.48	0.26	0.31	0.35	0.39	0.41	0.43	0.45	0.46	0.48	0.49	0.50	0.51	0.52	0.53	0.55	0.56	0.58	0.60	0.63	0.67	2012/2011	الخضر
0.47	0.35	0.37	0.39	0.41	0.43	0.44	0.45	0.46	0.47	0.47	0.48	0.49	0.49	0.50	0.51	0.52	0.53	0.54	0.56	0.58	2013/2012	
0.61	0.66	0.65	0.64	0.63	0.63	0.62	0.62	0.62	0.62	0.61	0.61	0.61	0.61	0.60	0.60	0.60	0.59	0.59	0.58	0.58	2012/2011	السكر والأغذية
0.67	0.78	0.75	0.74	0.72	0.70	0.69	0.68	0.68	0.67	0.66	0.66	0.65	0.65	0.64	0.64	0.63	0.62	0.61	0.59	0.57	2013/2012	السكرية
0.63	0.50	0.53	0.55	0.57	0.59	0.60	0.61	0.62	0.62	0.63	0.64	0.64	0.65	0.65	0.66	0.67	0.68	0.69	0.71	0.73	2012/2011	منتجات الأغذية
0.55	0.75	0.71	0.68	0.64	0.62	0.60	0.58	0.57	0.56	0.55	0.54	0.53	0.52	0.51	0.50	0.48	0.47	0.45	0.42	0.38	2013/2012	غير المصنعة تحت بند آخر
0.65	0.98	0.90	0.85	0.79	0.75	0.72	0.70	0.68	0.66	0.65	0.63	0.61	0.60	0.58	0.56	0.54	0.51	0.48	0.44	0.38	2012/2011	المشروبات غير
0.66	0.82	0.78	0.76	0.73	0.71	0.70	0.68	0.67	0.66	0.65	0.64	0.64	0.63	0.62	0.61	0.60	0.58	0.57	0.54	0.52	2013/2012	الكحولية

المصدر: حسبت من بيانات : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢).

بدراسة النمط الانفاقي لمنتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقيه حوالى ٠,٦٣، ٠,٥٥ للعامين على الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقيه قد أتجهت نحو الانخفاض عام (٢٠١٢/٢٠١١) ونحو الزيادة عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقيه لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) المرونة الانفاقيه لعام (٢٠١١/٢٠١٢) عند مستوى الانفاق ٢٥ الف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها كانت ضرورية أكثر قبل هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١٢/٢٠١٣) بالمقارنة بعام (٢٠١١/٢٠١٢) - جدول (١).

بدراسة النمط الانفاقي للمشروبات غير الكحولية بالجدولين (١، ٢) بالملحق تبين معنوية كل الدوال المقدره، وقد تبين أن هذه المجموعة من السلع الضرورية حيث بلغ متوسط المرونة الانفاقيه حوالى ٠,٦٥، ٠,٦٦ للعامين على الترتيب، ومن الملاحظ أن المرونة الانفاقيه قد أتجهت نحو الزيادة عام (٢٠١٢/٢٠١١) بمعدل أعلى عن عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وقد تخطت قيمة المرونة الانفاقيه لعام (٢٠١٢/٢٠١١) المرونة الانفاقيه لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) بعد مستوى الانفاق ١٠ الاف جنيه فأكثر، مما يشير الى أنها كانت ضرورية بعد هذا المستوى من الانفاق عام (٢٠١١/٢٠١٢) بالمقارنة بعام (٢٠١٣/٢٠١٢) - جدول (١).

ومن العرض السابق يتضح أن:

- مجموعة الطعام والشراب والسلع المكونة للمجموعة تعتبر سلع ضرورية تختلف قيمة مرونتها الانفاقيه إختلافاً طفيفاً باختلاف مستويات الانفاق وبإختلاف السنة.
 - مستويات الانفاق الاولى لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) أكثر فقراً فى الحصول على مجموعة الطعام والشراب والسلع المكونة للمجموعة وذلك لانخفاض المرونات الانفاقيه عن عام (٢٠١١/٢٠١٢) والعكس صحيح لمستويات الانفاق الاخيرة وذلك باستثناء الفاكهة والمشروبات غير الكحولية.
- خطوط الفقر لعامى (٢٠١١/٢٠١٢)، (٢٠١٢/٢٠١٣):

عندما تقوم الأسرة بانفاق جزء من إنفاقها لشراء المتطلبات الدنيا من الغذاء، فإن الجزء المتبقى من هذا الإنفاق (والذى يعرف بالإنفاق الزائد) يعاد توزيع إنفاقه بنسب مختلفة (σ_i) حيث أن قيمة σ_i توضح ضمناً درجة تفضيل المستهلك (الأسرة) بين السلع الغذائية المختلفة، حيث أن تفضيل (ذوق) المستهلك لا يظهر إلا بعد ضمان حصوله على الحد الأدنى لكل السلع الغذائية ثم يبدأ مجال الخيار والتفضيل بين تلك السلع.

ويتضح من جدول (٢) أن اللحوم كانت أعلى نسبة من تلك النسب والتي بلغت حوالى ٣١,٥% (أى أن ٣١,٥% من الإنفاق الزائد والمتبقى من الإنفاق الغذائى بعد شراء الأسرة الاحتياجات الغذائية الدنيا يوجه إلى اللحوم)، ثم تأتي الألبان والجبن والبيض، ثم الحبوب والخبز حيث بلغت تلك النسبة حوالى ١٤,٢%، ١١,٣% على الترتيب، مما يوضح أهميتها بمجموعة الطعام والشراب لدى الأسرة وذلك عام (٢٠١١/٢٠١٢).

ويتضح أيضاً من نفس الجدول أن الحد الأدنى لكل معادلات نظام الإنفاق الخطى للسلع الغذائية المختلفة بلغ نحو ٣٩٥٥,٤ جنيه/سنة، مما يعنى أن خط فقر الغذاء (ZF) أو خط الفقر المدقع للأسرة فى هذا العام قدر بنحو ٣٩٥٥,٤ جنيه. أى أن الفئات الثلاثة الأولى هى من الفئات الفقيرة فقراً مدقعاً (أى الفئات الأشد فقراً) حيث قل إجمالي الإنفاق الاستهلاكى للأسرة بها عن ٣٩٥٥,٤ جنيه/سنة.

وبعد استبعاد الفئات الثلاثة الأولى وهى الفئات الفقيرة فقراً مدقعاً (أى الفئات الأشد فقراً) وباستخدام طريقة المربعات الصغرى وبمعلومية الإنفاق النسبى على الغذاء للفئة الانفاقيه، متوسط عدد أفراد الأسرة فى الفئة الانفاقيه، إجمالي الإنفاق الاستهلاكى للفئة الانفاقيه، خط فقر الغذاء المقدر مسبقاً، بلغ خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) للأسرة خلال نفس العام حوالى ١٢٣١,٩ جنيه/سنة، وبالتالي فإن خط الفقر المطلق (Z) والذى

يساوى مجموع خط فقر الغذاء (Z_f) وخط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) بلغ نحو ٥١٨٧,٤ جنيه/سنة، كما يتضح من جدول (٤).

كما يتضح من جدول (٣) للحوم كانت أعلى نسبة من تلك النسب والتي بلغت حوالى ٣٢,٢% (أى أن ٣٢,٢% من الإنفاق الزائد والمتبقى من الإنفاق الغذائى بعد شراء الأسرة الاحتياجات الغذائية الدنيا يوجه إلى اللحوم)، ثم تأتى الألبان والجبن والبيض، ثم الحبوب والخبز حيث بلغت تلك النسبة حوالى ١٤,٧%، ١١,٥% على الترتيب، مما يوضح أهميتها بمجموعة الطعام والشراب لدى الأسرة وذلك عام (٢٠١٣/٢٠١٢).

ويتضح أيضاً من نفس الجدول أن الحد الأدنى لكل معادلات نظام الإنفاق الخطى للسلع الغذائية المختلفة بلغ نحو ٤٤٦٩,٧٥ جنيه/سنة، مما يعنى أن خط فقر الغذاء (ZF) أو خط الفقر المدقع للأسرة فى هذا العام قدر بنحو ٤٤٦٩,٧٥ جنيه. أى أن الفئات الثلاثة الأولى هى الفئات الفقيرة فقراً مدقماً (أى الفئات الأشد فقراً) حيث قل إجمالي الإنفاق الاستهلاكى للأسرة بها عن ٤٤٦٩,٧٥ جنيه/سنة.

جدول (٢): نتائج نموذج الانفاق الخطى للسلع الغذائية لعام ٢٠١٢/٢٠١١.

Adjusted R-squared	Prob.	t-Statistic	الانفاق الزائد	Prob.	t-Statistic	الحد الأدنى للانفاق	السلع
0.76	0.00	8.32	0.11	0.00	6.15	581.92	الحبوب والخبز
0.86	0.00	11.59	0.32	0.00	5.67	1074.98	اللحوم
0.85	0.00	11.18	0.08	0.00	3.61	188.57	الأسماك
0.85	0.00	11.11	0.14	0.00	5.01	445.70	الألبان والجبن والبيض
0.86	0.00	11.51	0.06	0.00	8.23	310.49	الزيوت والدهون
0.91	0.00	14.53	0.10	0.00	4.40	203.22	الفاكهة
0.59	0.00	5.63	0.08	0.00	8.28	803.88	الخضر
0.88	0.00	12.62	0.05	0.00	7.08	176.06	السكر والأغذية السكرية
0.79	0.00	8.96	0.01	0.00	6.34	73.10	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر
0.96	0.00	21.24	0.05	0.00	6.06	97.52	المشروبات غير الكحولية
			1.00			3955.44	المجموع

t-Statistic : قيمة ت Prob. : تشير الى المعنوية Adjusted R-squared : معامل التحديد المعدل

المصدر: حسبت من بيانات : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك عام (٢٠١٢/٢٠١١).

جدول (٣): نتائج نموذج الانفاق الخطى للسلع الغذائية لعام ٢٠١٣/٢٠١٢.

Adjusted R-squared	Prob.	t-Statistic	الانفاق الزائد	Prob.	t-Statistic	الحد الأدنى للانفاق	السلع
0.82	0.00	9.88	0.12	0.00	5.66	589.26	الحبوب والخبز
0.92	0.00	15.84	0.32	0.00	6.87	1241.55	اللحوم
0.91	0.00	14.38	0.09	0.00	3.48	183.84	الأسماك
0.91	0.00	14.90	0.15	0.00	6.38	562.25	الألبان والجبن والبيض
0.85	0.00	10.80	0.05	0.00	8.08	365.35	الزيوت والدهون
0.93	0.00	17.25	0.09	0.00	5.22	239.82	الفاكهة
0.65	0.00	6.36	0.08	0.00	8.27	917.34	الخضر
0.95	0.00	20.81	0.05	0.00	7.32	142.32	السكر والأغذية السكرية
0.88	0.00	12.47	0.02	0.00	7.56	89.66	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر
0.95	0.00	19.76	0.05	0.00	6.72	138.35	المشروبات غير الكحولية
			1.00			4469.75	المجموع

t-Statistic : قيمة ت Prob. : تشير الى المعنوية Adjusted R-squared : معامل التحديد المعدل

المصدر: حسبت من بيانات : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك عام (٢٠١٣/٢٠١٢).

جدول (٤): تقدير خط فقر الغذاء وخط فقر غير الغذاء وخط الفقر المطلق

خلال الفترة (2013/2012-2012/2011)

خط الفقر المطلق	خط فقر غير الغذاء	خط فقر الغذاء	القيمة التقديرية	المعنوية	قيمة ف	معامل التحديد المعدل	$\ln(y/zf)$	h	الثابت	السنة
5187.4	1231.9	3955.4	0.52	0.00	26.07	0.73	-0.11	.01875	0.69	2011/2012
							-3.77	0.47	7.81	قيمة ت
							0.00	0.64	0.00	المعنوية
5608.7	1138.9	4469.7	0.63	0.00	17.48	0.63	-0.33	.075	0.73	2012/2013
							-3.18	0.98	5.54	قيمة ت
							0.01	0.34	0.00	المعنوية

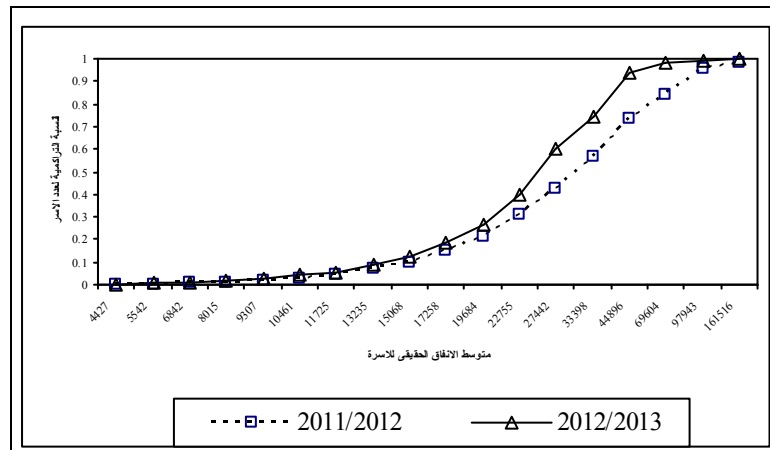
t-Statistic : قيمة ت Sig. تشير الى المعنوية Adjusted R-squared : معامل التحديد المعدل

المصدر: حسب من بيانات : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والادفاق والاستهلاك عامي (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢).

وبعد استبعاد الفئات الثلاثة الأولى وهي الفئات الفقيرة فقراً مدقماً (أى الفئات الأشد فقراً) وباستخدام طريقة المربعات الصغرى وبمعلومة الادفاق النسبى على الغذاء للفئة الانفاقية، متوسط عدد أفراد الأسرة فى الفئة الانفاقية، إجمالى الادفاق الاستهلاكى للفئة الانفاقية، خط فقر الغذاء المقدر مسبقاً، بلغ خط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) للأسرة خلال نفس العام حوالى ١١٣٨,٩ جنيه/سنة، وبالتالى فان خط الفقر المطلق (Z) والذى يساوى مجموع خط فقر الغذاء (Z_f) وخط فقر غير الغذاء (Z_{nf}) بلغ نحو ٥٦٠٨,٧ جنيه/سنة، كما يتضح من جدول (٤).

وبمقارنة النسبة التراكمية لعدد الاسر للعامين (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢) مع الاخذ فى الاعتبار تعديل قيمة الادفاق للتغير فى تكلفة المعيشة باستخدام الرقم القياسى العام لأسعار المستهلك (الرقم القياسى لتكلفة المعيشة) لكل فئات الادفاق السنوى للأسرة لتتماشى معاً، وبالتمثيل البيانى للنسبة التراكمية لعدد الأسر على المحور الرأسى ومتوسط ادفاق الأسرة على المحور الأفقى للعامين كما هو موضح بالشكل (١) يتضح أن التوزيع التراكمى لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) يهيمن من الدرجة الأولى على التوزيع التراكمى لعام (٢٠١٢/٢٠١١) حيث تقع دالة التوزيع التراكمى (منحنى حدوث الفقر) لعام (٢٠١٣/٢٠١٢) فوق نظيرتها لعام (٢٠١٢/٢٠١١) عند كل مستويات الادفاق. وبالتالى يمكن استنتاج أن مستوى فقر الأسر فى (٢٠١٣/٢٠١٢) يفوق نظيره فى عام (٢٠١٢/٢٠١١) بغض النظر عن مؤشر الفقر المستخدم (نسبة أو فجوة أو شدة الفقر) أو خط الفقر المستخدم (سواء كان مدقق أو مطلق أو نسبى أو الحدود الدنيا والعليا له)، ومن ذلك يتضح أن الاسرة كانت أفقر فى (٢٠١٣/٢٠١٢) بالمقارنة مع (٢٠١٢/٢٠١١).

شكل (١): منحنى حدوث الفقر لعامي (٢٠١٢/٢٠١١)، (٢٠١٣/٢٠١٢).



الملخص والتوصيات

تعد مشكلة الفقر من أهم المشاكل التي تعرقل عملية التنمية الاقتصادية كما تعتبر من أهم الأسباب للكثير من المشاكل الاجتماعية والظواهر السلبية في المجتمعات، وتزداد حدة الفقر في الدول النامية والتي منها مصر، لذا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في مدى إمكانية حدوث تغير للنمط الاستهلاكي الغذائي والفقر زمنياً وفي أى اتجاه؟ وإنطلاقاً من تلك المشكلة البحثية فقد هدف البحث الى التعرف على نمط إستهلاك المجموعات السكانية الغذائية المختلفة، وتقدير خطوط الفقر بتقدير خط فقر الغذاء، وخط فقر غير الغذاء وخط الفقر المطلق، وإعتمد البحث في الحصول على النتائج على الطريقتين الوصفية والكمية في التحليل، وتم استخدام نماذج الانحدار في الصور المختلفة لاختيار الصورة الافضل لتقدير المرونات الانفاقية، وكانت أهم النتائج المتحصل عليها كالآتي:

أتضح من خلال النتائج أن مجموعة الطعام والشراب والسلع المكونة لها سلع ضرورية تختلف قيمة مرونتها الانفاقية إختلافاً طفيفاً باختلاف مستويات الانفاق وباختلاف السنة، هذا ووضحت النتائج أيضاً أن مستويات الانفاق الأولى لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) أكثر فقراً في الحصول على مجموعة الطعام والشراب والسلع المكونة للمجموعة وذلك لانخفاض المرونات الانفاقية عن عام (٢٠١١/٢٠١٢) والعكس لمستويات الانفاق الأخيرة وذلك باستثناء الفاكهة والمشروبات غير الكحولية، وبالنسبة للإنفاق الزائد على الغذاء فقد اوضحت النتائج انه يوجه نحو ٣١,٥% من الإنفاق الزائد والمتبقى من الإنفاق الغذائي بعد شراء الأسرة الاحتياجات الغذائية الدنيا إلى شراء اللحوم ثم الى الألبان والجبن والبيض، ثم الى الحبوب والخبز حيث بلغت تلك النسبة حوالي ١٤,٢%، ١١,٣% على الترتيب عام (٢٠١٢/٢٠١١).

هذا وقد بلغ خط الفقر المدقع للأسرة نحو ٣٩٥٥,٤ جنيه، أى أن الفئات الثلاثة الأولى هي من الفئات الفقيرة فقراً مدقعاً - الأشد فقراً - عام (٢٠١٢/٢٠١١)، وبلغ خط فقر غير الغذاء للأسرة حوالي ١٢٣١,٩ جنيه/سنة، وبالتالي فان خط الفقر المطلق بلغ نحو ٥١٨٧,٤ جنيه/سنة عام (٢٠١٢/٢٠١١)، وأتضح انه يوجه نحو ٣٢,٢% من الإنفاق الزائد والمتبقى من الإنفاق الغذائي بعد شراء الأسرة الاحتياجات الغذائية الدنيا إلى اللحم، ثم تأتي الألبان والجبن والبيض، ثم الحبوب والخبز حيث بلغت تلك النسبة حوالي ١٤,٧%، ١١,٥% على الترتيب عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وبلغ خط الفقر المدقع للأسرة نحو ٤٤٦٩,٧٥ جنيه. أى أن الفئات الثلاثة الأولى هي الفئات الفقيرة فقراً مدقعاً - الأشد فقراً - عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وبلغ خط فقر غير الغذاء للأسرة حوالي ١١٣٨,٩ جنيه/سنة، وبالتالي فان خط الفقر المطلق بلغ نحو ٥٦٠٨,٧ جنيه/سنة عام (٢٠١٢/٢٠١٣)، وتبين من النتائج ان مستوى فقر الأسر في (٢٠١٢/٢٠١٣) يفوق نظيره في عام (٢٠١١/٢٠١٢) بغض النظر عن مؤشر الفقر المستخدم أو خط الفقر.

وفي ظل ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات من أهمها بالنسبة لمتخذي القرار لابد ان توضع مشكلة الفقر على رأس أولويات السياسة ومتخذي القرار وداخل عمليات التخطيط ولابد من استهداف الفقر ببنود خاصة داخل ميزانية الدولة، هذا ولابد للدولة من تنفيذ سياسة الحد الأدنى للأجور لأن الأجر لكثير من الأفراد يمثل اجمالي الدخل ويتوقف عليه قرارات الإستهلاك ويحدد مستوى الفقر، وبالنسبة لوسائل الإعلام لابد من تسليط الضوء على أهمية الترشيد والحفاظ على الغذاء ونشر العادات الغذائية الأكثر كفاءة بالنسبة للأسرة والفرد على حد سواء، واخيراً لابد من تدخل الدولة في بعض الأحيان لضبط أسعار السلع الأساسية كاللحوم والخضروات والألبان والفاكهة ووضع اسعار استرشادية وتبني سياسة حماية للمستهلك.

المراجع

١. الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٥.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك عام ٢٠١١/٢٠١٢.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

٤. أموري هادي كاظم، سعيد عوض المعلم، تقدير وتحليل نماذج الإستهلاك ما بين دوال أنجل ومنظومات الطلب، دار المناهج، ٢٠٠١، ص ١٨٧.
٥. حفصه عبد العاطي على مرسى، التقييم الكمي للفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.
٦. عصام عزيز شريف، مقدمة في القياس الإقتصادي، ١٩٨١.
٧. مجدى الشوربجي، الاقتصاد القياسى النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤.
8. Dean Goddard, An Analysis of Canadian Aggregate Demand for Food at Home and Away From Home, Can. J. Ag. Econ., Vol. 31, Nov., 1983. 289-318.
9. Murray Brown, & Dale Heien, The S-Branch Utility Tree: A Generalization of the Linear Expenditure System, Econometrica, Vol. 40, No. 4, July, 1972. 737-347.
10. Perthel. D., Engel's Law Revisited, Int. Stal. Rev. Vol. 43, 1995. pp. 211-213.
11. M. Ravallion, Poverty Comaraison : A guide to Concepts and Methods. LSMS Working Paper No 88. The World Bank. Washington DC, 1992.
12. Richard Stone, Linear Expenditure System and Demand Analysis: An Application to the pattern of British Demand, Econ. J., Vol. 64, Sept., 1964. pp 511-527.
13. Robert Pollak, & Terence Wales, Estimation of the Linear Expenditure System, Econometrica, Vol. 37, No. 4, July, 1969. 611-628.
14. World Bank, A sourcebook for Poverty Reduction Strategies, Volume 1, 2002, p 413.

الملاحق

جدول (١): النماذج المختلفة لآثر المتوسط السنوي للإتفاق الاستهلاكي للأسرة على مجموعات الإتفاق المختلفة عام (٢٠١١/٢٠١٢).

المعنوية	قيمة ف	معامل التحديد المعدل	مربع المستقل	المستقل	الثابت	الصورة	مجال الإتفاق
**	126.20	0.87		0.16899	3790.31	الخطية	الطعام والشراب
**	11.14	0.35		-26296374.7	11510.72	المعكوسة	
**	1177.57	0.99	-0.00000144	0.36508	1556.42	التربيعية	
**	31.63	0.62		0.00002	8.29	نصف اللوغاريتمية	
**	31.63	0.62		0.00002	3972.05	الاسية	
**	328.86	0.97	-0.00248212	0.69398	2.38	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
**	72.72	0.79		0.01915	561.72	الخطية	الحبوب والخبز
**	15.83	0.44		-3446173.1	1500.33	المعكوسة	
**	265.63	0.97	-0.00000020	0.04686	246.13	التربيعية	
**	20.90	0.51		0.00002	6.27	نصف اللوغاريتمية	
**	20.90	0.51		0.00002	530.49	الاسية	
**	394.82	0.98	-0.06675745	1.95000	-5.70	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
**	148.00	0.89		0.05325	1024.12	الخطية	اللحوم
**	10.20	0.33		-7985639.3	3415.82	المعكوسة	
**	1546.77	0.99	-0.00000042	0.11052	371.72	التربيعية	
**	33.45	0.63		0.00002	7.01	نصف اللوغاريتمية	
**	33.45	0.63		0.00002	1108.74	الاسية	
**	336.22	0.97	0.00445163	0.58905	1.49	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
**	137.10	0.88		0.01415	174.90	الخطية	الأسماك
**	9.80	0.32		-2104074.1	808.04	المعكوسة	
**	2515.09	1.00	-0.00000012	0.03014	-7.27	التربيعية	
**	25.18	0.56		0.00002	5.23	نصف اللوغاريتمية	

مجال الاتفاق	الصورة	الثابت	المستقل	مربع المستقل	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	المعنوية
الأسماك	الاسية	186.67	0.00002		0.56	25.18	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	-6.67	1.74763	-0.04486033	0.97	281.27	**
الألبان والجبن والبيض	الخطية	422.55	0.02393		0.88	135.10	**
	المعكوسة	1486.19	-3505821.8		0.30	9.33	**
	التربيعية	114.89	0.05094	-0.00000020	0.99	1566.70	**
	نصف اللوغاريتيما	6.14	0.00002		0.64	34.85	**
	الاسية	463.62	0.00002		0.64	34.85	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	2.42	0.20126	0.02514152	0.96	206.90	**
	الخطية	300.53	0.01053		0.88	144.80	**
الزيوت والدهون	المعكوسة	786.95	-1678304.1		0.37	12.39	**
	التربيعية	174.79	0.02156	-0.00000008	0.99	648.46	**
	نصف اللوغاريتيما	5.75	0.00001		0.63	33.03	**
	الاسية	314.00	0.00001		0.63	33.03	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	-0.08	0.74487	-0.00923627	0.98	548.53	**
الفاكهة	الخطية	188.75	0.01623		0.93	241.79	**
	المعكوسة	875.12	-2122114.7		0.25	7.25	*
	التربيعية	32.46	0.02995	-0.00000010	1.00	2959.51	**
	نصف اللوغاريتيما	5.49	0.00002		0.68	42.26	**
	الاسية	242.49	0.00002		0.68	42.26	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	5.30	-0.56849	0.06703405	0.94	162.57	**
الخضر	الخطية	787.40	0.01341		0.62	32.47	**
	المعكوسة	1508.22	-2879396.4		0.51	20.70	**
	التربيعية	470.01	0.04127	-0.00000020	0.91	98.53	**
	نصف اللوغاريتيما	6.60	0.00001		0.47	17.88	**
	الاسية	738.66	0.00001		0.47	17.88	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	-1.75	1.35617	-0.04621139	0.94	154.88	**
	الخطية	169.04	0.00760		0.90	176.95	**
	المعكوسة	508.48	-1126402.4		0.32	10.13	**
السكر والأغذية السكرية	التربيعية	84.64	0.01501	-0.00000005	0.99	1385.30	**
	نصف اللوغاريتيما	5.21	0.00002		0.63	33.28	**
	الاسية	182.90	0.00002		0.63	33.28	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	0.65	0.43684	0.00936501	0.95	165.01	**
	الخطية	70.49	0.00251		0.82	85.46	**
منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر	المعكوسة	189.61	-422953.8		0.39	13.18	**
	التربيعية	30.01	0.00606	-0.00000003	0.99	960.46	**
	نصف اللوغاريتيما	4.25	0.00002		0.58	27.32	**
	الاسية	70.34	0.00002		0.58	27.32	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	-3.57	1.11905	-0.02604790	0.98	482.09	**
	الخطية	90.82	0.00823		0.97	567.71	**
	المعكوسة	431.98	-1025644.9		0.23	6.71	*
	التربيعية	39.04	0.01277	-0.00000003	1.00	7063.24	**
المشروبات غير الكحولية	نصف اللوغاريتيما	4.86	0.00002		0.75	58.28	**
	الاسية	128.79	0.00002		0.75	58.28	**
	اللوغاريتيما المزدوجة التربيعية	5.05	-0.60717	0.06661366	0.98	621.54	**

* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥، * معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

المصدر: حسب من بيانات : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والاتفاق والاستهلاك عام

جدول (٢): النماذج المختلفة لآثر المتوسط السنوي للإنفاق الاستهلاكي للأسرة على مجموعات الإنفاق المختلفة عام (٢٠١٢/٢٠١٣).

معامل التحديد المعدل	قيمة ف	المعنوية	مربع المستقل	المستقل	الثابت	الصورة	مجال الاتفاق
0.91	204.45	**		0.18775	3455.63	الخطية	الطعام والشراب
0.32	10.02	**		-25323662.7	11276.27	المعكوسة	
0.99	1211.38	**	-0.00000145	0.35743	1645.16	التربيعية	
0.71	48.44	**		0.00002	8.28	نصف اللوغاريتمية	
0.71	48.44	**		0.00002	3946.81	الاسية	
0.96	228.72	**	0.04930809	-0.34468	7.53	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.84	102.27	**		0.02173	455.97	الخطية	الحبوب والخبز
0.43	15.17	**		-3446873.0	1431.18	المعكوسة	
0.96	225.03	**	-0.00000022	0.04701	186.30	التربيعية	
0.57	26.02	**		0.00002	6.12	نصف اللوغاريتمية	
0.57	26.02	**		0.00002	455.42	الاسية	
0.97	331.98	**	-0.05710840	1.79700	-5.22	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.94	285.16	**		0.06027	956.39	الخطية	اللحوم
0.30	9.15	**		-7800655.1	3422.36	المعكوسة	
0.99	1480.50	**	-0.00000039	0.10614	466.99	التربيعية	
0.74	56.31	**		0.00002	7.05	نصف اللوغاريتمية	
0.74	56.31	**		0.00002	1157.56	الاسية	
0.97	302.79	**	0.05780255	-0.49790	6.99	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.92	230.27	**		0.01598	137.01	الخطية	الأسماك
0.31	9.42	**		-2102737.5	795.44	المعكوسة	
0.99	1844.30	**	-0.00000012	0.02975	-9.96	التربيعية	
0.66	37.32	**		0.00003	5.19	نصف اللوغاريتمية	
0.66	37.32	**		0.00003	180.21	الاسية	
0.97	283.34	**	0.00969507	0.66052	-1.32	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.93	244.83	**		0.02762	432.99	الخطية	الألبان والجبين والبيض
0.21	5.97	*		-3088303.0	1497.16	المعكوسة	
0.98	436.88	**	-0.00000017	0.04789	216.75	التربيعية	
0.74	53.82	**		0.00002	6.27	نصف اللوغاريتمية	
0.74	53.82	**		0.00002	529.65	الاسية	
0.89	78.64	**	0.13938318	-2.11371	14.09	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.87	123.85	**		0.01031	285.15	الخطية	الزيوت والدهون
0.32	9.90	**		-1421232.1	718.72	المعكوسة	
0.98	619.30	**	-0.00000010	0.02214	158.88	التربيعية	
0.68	41.10	**		0.00002	5.71	نصف اللوغاريتمية	
0.68	41.10	**		0.00002	301.96	الاسية	
0.91	92.20	**	0.05568820	-0.56206	6.36	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.95	343.22	**		0.01667	181.97	الخطية	الفاكهة
0.27	8.16	*		-2065460.9	851.48	المعكوسة	
1.00	3506.34	**	-0.00000010	0.02853	55.40	التربيعية	
0.74	56.15	**		0.00002	5.50	نصف اللوغاريتمية	
0.74	56.15	**		0.00002	245.57	الاسية	
0.97	283.67	**	0.07087335	-0.67187	5.96	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
0.68	41.02	**		0.01501	720.87	الخطية	الخضر
0.49	19.39	**		-2804052.1	1451.81	المعكوسة	
0.92	117.22	**	-0.00000024	0.04296	422.64	التربيعية	
0.54	22.90	**		0.00001	6.54	نصف اللوغاريتمية	
0.54	22.90	**		0.00001	691.97	الاسية	
0.93	125.10	**	-0.02726672	0.98688	-0.01	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	

المعنوية	قيمة ف	معامل التحديد المعدل	مربع المستقل	المستقل	الثابت	الصورة	مجال الاتفاق
**	522.74	0.96		0.00850	109.06	الخطية	السكر والأغذية السكرية
**	9.24	0.30		-1088810.0	455.30	المعكوسة	
**	2639.01	1.00	-0.00000004	0.01328	58.10	التربيعية	
**	47.84	0.71		0.00002	4.94	نصف اللوغاريتمية	
**	47.84	0.71		0.00002	139.93	الاسية	
**	277.69	0.97	0.02368802	0.21973	1.22	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	منتجات الأغذية غير المصنعة تحت بند آخر
**	168.70	0.90		0.00312	69.67	الخطية	
**	10.63	0.34		-432472.9	201.20	المعكوسة	
**	1083.22	0.99	-0.00000003	0.00623	36.46	التربيعية	
**	42.78	0.69		0.00002	4.33	نصف اللوغاريتمية	
**	42.78	0.69		0.00002	76.09	الاسية	المشروبات غير الكحولية
**	147.90	0.94	0.04204409	-0.24040	3.22	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	
**	460.34	0.96		0.00855	105.83	الخطية	
**	8.61	0.29		-1072055.9	450.98	المعكوسة	
**	1483.81	0.99	-0.00000004	0.01351	52.89	التربيعية	
**	50.27	0.72		0.00002	4.93	نصف اللوغاريتمية	
**	50.27	0.72		0.00002	138.53	الاسية	
**	200.47	0.95	0.03511574	-0.00682	2.32	اللوغاريتمية المزدوجة التربيعية	

* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

المصدر: حسب من بيانات : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٢/٢٠١٣.

A Comparative Study For Food Consumption Patterns And Poverty Lines In Egypt

Dr. Attyate M. Alsaïd Abozaid

Dr. Mahmoud A. Arafa

Assistance professor

Lecturer

Cairo University, Faculty of Agricultural, Agricultural Economics Department

Summary

The problem of poverty one of the most important problems that hamper the process of economic development and consider one of the most important causes negative phenomena in society. The problem of poverty increases in developing countries, which include Egypt. So this study focuses on the possibility of a change in food consumption pattern and poverty chronologically? From this point, Research has the goal of identify the food consumption pattern of the various commodity groups, Estimating poverty lines (food poverty line, non-food poverty line, and absolute poverty line). This paper adopted the descriptive method and quantitative analysis to get the results. The two types of regression models were used in to estimate the Consumption elasticity. The main results obtained are as follow:

The results show that, the groups of food and drink are essential goods, the value of Consumption Elasticity different as long as the different levels of income and time. The initial spending levels for the year (2012/2013) was the most impoverished for the year (2011/2012) to get food, drink and goods consisting of a set group so as to decrease spending elasticities, And inverse for the last levels of spending except of Fruit and non-alcoholic beverages. For extra spending on food, the results showed that there are about 31.5% of overspending directed to buy meat and then to milk, cheese and eggs after purchasing the minimum food needs, where the ratio was about 14.2%, 11.3% respectively for (2011/2012).

The amount of the extreme poverty line for a family estimated about 3955.4 pounds. This means that the first three categories are of the abject poverty of the poor for (2011/2012). Non-food poverty lines for a family about 1231.9 pounds/year, so the absolute poverty line about 5187.4 pounds/year for (2011/2012). Directs 32.2% of overspending and spending the remainder of the food after the purchase of the minimum food needs of the family to the meat and then comes milk, cheese & eggs, bread & cereals, where the ratio was about 14.7%, 11.5% respectively for (2012/2013). The amount of the extreme poverty line for a family about 4469.75 pounds. This means that the first three categories are of the abject poverty of the poor for (2012/2013). Non-food poverty lines for a family about 1138.9 pounds / year, so the absolute poverty line about 5608.7 pounds / year for (2012/2013). The level of poverty in households (2012/2013) was higher than his counterpart in the year (2011/2012), regardless of the poverty index of the user or the poverty line.

In the light of research findings, we can get out a set of recommendations for the most important for decision makers to the problem of poverty must be placed at the top of priorities for policy and decision makers and within the planning processes and the poverty must be targeted, especially within the terms of the state budget. The state must implement the minimum-wage policy because the pay for many individuals representing a total income depends upon the consumption decisions and determines the level of poverty. For the media, it must highlight the importance of rationalization and preservation of food and the deployment of the most efficient dietary habits for the family and the individual alike, and finally to be state intervention in some cases to adjust the basic needs such as meat, vegetables, dairy and fruit commodity prices and the development of a guideline prices and adopt protectionist policy for the consumer.